

لسان العرب

(نبض) نَبَضَ العِرْقُ يُنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضًا تَحْرُكُ وَضَرْبُ وَالنَّبْضُ العَصَبُ صَرْفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْمَنَابِضُ مَضَارِبُ الْقَلْبِ وَنَبْضَاتِ الْأَمْعَاءِ تَنْبِضُ اضْطَرَبَتْ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا إِنَّ مُتَغَنِّيًا وَإِنْ حَادِيَهُ .

(* قوله « ثم بدت » تقدم في مادة حرد ثم غدت) .

أَرَادَ إِنَّ مُتَغَنِّيًا فَاضْطَرَبَ فَحَوَّلَهُ إِلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَقَوْلِهِمُ النَّاصَاةَ فِي النَّاصِيَةِ وَالْقَارَاةَ فِي الْقَارِيَةِ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ أَلِفًا طَلِبَاءَ لِلخِفَةِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ حَادِيَةً إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ أَيْ ذَاتُ حُذَاءٍ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولِ أَيْ مَحْدُودًا بِهَا أَوْ مَحْدُودَةً وَالنَّبْضُ الْحَرَكَةُ وَمَا بِهِ نَبْضُ أَيْ حَرَكَةٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكًا الثَّانِي إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ حَبْضُ وَلَا نَبْضُ أَيْ حَرَكَتُ وَوَجَعَ مُنْبِضُ وَالنَّبْضُ نَتْفُ الشَّعْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِنْبِضُ الْمِنْدَفَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْمِنْبِضُ الْمِنْدَفُ مِثْلُ الْمَحْبِضِ قَالَ الْخَلِيلُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ الْمَنَابِضُ الْمَنَادِفُ وَأَنْبِضَ الْقَوْسَ مِثْلُ أَنْضَبَهَا جَذَبَ وَتَرَهَا لَتُصَوِّتَ وَأَنْبِضَ بِالْوَتْرِ إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَرِنَ وَأَنْبِضَ الْوَتْرَ أَيْضًا جَذَبَهُ بغير سهم ثم أَرْسَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ اللَّحْيَانِي الْإِنْبَاضُ أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسَلُهُ فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا وَفِي الْمِثْلِ لَا يُعْجَبُكُ الْإِنْبَاضُ قَبْلَ التَّوْتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِهِ إِذَا نَاهُ وَفِي الْمِثْلِ إِنْبَاضُ بغير تَوْتِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْبِضَ فِي قَوْسِهِ وَنَبِضَ أَصَاتُهَا وَأَنْشَدَ لُئِنْ نَصَبْتَ لِي الرِّوْقَيْنِ مُعْتَرِضًا لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِضٍ أَيْ لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِضًا وَتَنْقِيرًا يَعْنِي لَا يَكُونُ تَوَعُّدًا بَلْ إِيقَاعًا وَنَبِضَ الْمَاءُ مِثْلُ نَضَبَ سَالَ وَمَا يُعْرَفُ لَهُ مَنْبِضُ عَسَلَةٍ كَمَضْرَبٍ عَسَلَةٍ